

The outreach efforts of the Pendaki Muslim team in instilling Islamic values in Muslim youth

الجهود الدعوية لدى فريق *Pendaki muslim* في غرس القيم الإسلامية

لدى الشباب المسلمين

Ihtada Annur¹, Zulkhaidir², Enggi Rahmat Firmanto³, Mohkamad Soleh Kamit

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: ihtadaannur03@gmail.com¹; Zulkhaidir@arraayah.ac.id;

eggirahmatfirmanto@arraayah.ac.id

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

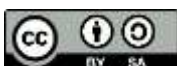
Abstract

The development of modern lifestyle and the influence of digital media cause the decrease of attention of some Muslim youth toward Islamic values, so that a da'wah approach that is more creative and suitable with the interest of the young generation is needed. This research aims to know the da'wah efforts carried out by the Pendaki Muslim community in instilling Islamic values to Muslim youth through mountain climbing activities. This research uses a qualitative descriptive method with data collection techniques in the form of observation, interview, and documentation conducted in the Mount Ciremai climbing activity through the Sadarehe route, Majalengka. The results of the research show that the Pendaki Muslim community succeeded in integrating natural activities with Islamic values through the implementation of congregational prayer, habituation of Islamic morals, teamwork, and da'wah bil-hal through the example of community members. In addition, the natural environment gives a positive influence on the improvement of spirituality, brotherhood, and social awareness of participants. This research concludes that mountain climbing activities can become a contemporary da'wah media that is effective, contextual, and relevant with the character of present Muslim youth.

Keywords Contemporary Da'wah; Da'wah Bil-hal; Islamic Values; Muslim Hikers; Muslim Youth.

Abstrak

Perkembangan gaya hidup modern dan pengaruh media digital menyebabkan menurunnya perhatian sebagian pemuda Muslim terhadap nilai-nilai keislaman, sehingga diperlukan pendekatan dakwah yang lebih kreatif dan sesuai dengan minat generasi muda. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui upaya dakwah yang dilakukan oleh komunitas Pendaki Muslim dalam menanamkan nilai-nilai Islam kepada pemuda Muslim melalui kegiatan pendakian gunung. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan teknik pengumpulan data berupa observasi, wawancara, dan dokumentasi yang dilakukan dalam kegiatan pendakian Gunung Ciremai jalur Sadarehe, Majalengka. Hasil penelitian menunjukkan bahwa komunitas Pendaki Muslim berhasil mengintegrasikan aktivitas alam dengan nilai-nilai Islam melalui pelaksanaan salat berjamaah, pembiasaan akhlak Islami, kerja sama tim, dan dakwah bil-hal melalui keteladanan anggota komunitas. Selain itu, lingkungan alam terbuka memberikan pengaruh positif terhadap peningkatan spiritualitas, rasa persaudaraan, dan kesadaran sosial peserta.



Penelitian ini menyimpulkan bahwa kegiatan pendakian gunung dapat menjadi media dakwah kontemporer yang efektif, kontekstual, dan relevan dengan karakter pemuda Muslim masa kini.

Kata kunci : Dakwah Bil-hal; Dakwah Kontemporer; Nilai-nilai Islam; Pendaki Muslim; Pemuda Muslim.

ملخص البحث

أدى تطور أسلوب الحياة الحديثة وتأثير وسائل الإعلام الرقمية إلى انخفاض اهتمام بعض الشباب المسلمين بالقيم الإسلامية، ولذلك أصبحت الحاجة إلى أسلوب دعوي أكثر إبداعاً ومناسباً لاهتمامات الشباب أمراً مهماً. يهدف هذا البحث إلى معرفة الجهود الدعوية التي يقوم بها مجتمع Pendaki Muslim في غرس القيم الإسلامية لدى الشباب المسلمين من خلال أنشطة تسلق الجبال. استخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي، مع جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلات والتوثيق، وذلك أثناء نشاط تسلق جبل تشيرماي عبر مسار ساداره في ماجالينغا. وأظهرت نتائج البحث أن مجتمع Pendaki Muslim استطاع الجمع بين الأنشطة الطبيعية والقيم الإسلامية من خلال أداء الصلاة جماعة، وتطبيق الأخلاق الإسلامية، والعمل الجماعي، والدعوة بالحال عن طريق القدوة الحسنة من أعضاء المجتمع. كما أن البيئة الطبيعية كان لها تأثير إيجابي في زيادة الجانب الروحي، وتعزيز روح الأخوة، وتنمية الوعي الاجتماعي لدى المشاركين. ويخلص هذا البحث إلى أن أنشطة تسلق الجبال يمكن أن تكون وسيلة دعوية معاصرة فعالة وملائمة مع طبيعة الشباب المسلمين في الوقت الحاضر.

الكلمات المفتاحية: الدعوة المعاصرة؛ Pendaki Muslim؛ القيم الإسلامية؛ الشباب المسلم؛ الدعوة بالحال.

المقدمة

ظهر أزمة هوية وضعف الالتزام بالقيم الإسلامية لدى الشباب نتيجة من تطور أنماط الحياة الرقمية، تبرز الحاجة إلى نموذج دعوي جديدة وملائمة مع هذه الظاهرة وشخصية الشباب اليوم. وقد اختير فريق Pendaki muslim نهجاً دعوياً فريداً يجمع بين الأنشطة الميدانية والاجتماعية والروحية في غرس القيم الإسلامية. إضافة إلى ذلك، تتميز هذه الدراسة بعنصر الجدة، إذ لا توجد دراسات كافية تتناول الدعوة من خلال الأنشطة الميدانية، ما يُتوقع أن يساعد في تطوير أساليب دعوية معاصرة فعالة وملائمة للشباب.

الدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث هي المقالة العلمية ديكا أبريلياي صوبيان سنة ٢٠٢٠ م بعنوان "استراتيجيات دعوة فريق Yuk Ngaji في تطبيق القيم الإسلامية في منطقة باندونغ"، (Sopian 2020) والبحث الجامعي لمونا فاتنيا مامونتو سنة ٢٠١٩ م بعنوان "جهود فريق Bikers Subuhan في غرس القيم التربوية الإسلامية لدى الشباب في مسجد المبشرين بمدينة مانادو"، (Mamonto 2019) وكذا المقالة العلمية

لفيريال ريفا روفيا سنة ٢٠٢٤م بعنوان "أساليب الدعوة لدى مجتمع **XKWAVERS** في إيصال القيم الإسلامية للمتدربين في **XSchool**" (Rovilla 2024)، وكذلك المقالة العلمية لإسمان إسكندر سنة ٢٠٢٤م بعنوان "تطوير الاستراتيجيات في إيصال رسالة الدعوة من خلال الفن والثقافة: فهم نقل القيم الإسلامية عبر الفنون" (Iskandar 2022)، والبحث الجامعي لفتح الجنة سنة ٢٠٢٢م بعنوان "غرس القيم التربوية الإسلامية من خلال نشاط قهوة الدعوة في بناء الشخصية الدينية للأعضاء في قرية غنتنغ ويتان، بانوانغي". (Jannah 2022) وتشابه هذه الدراسات مع البحث الحالي في اهتمامها بتطوير أساليب دعوية معاصرة تناسب الشباب، إلا أن هذا البحث يتميز بدراسة الدعوة من خلال نشاط صعود الجبال عبر فريق Pendaki Muslim وسيلة ميدانية تجمع بين الأنشطة الميدانية والاجتماعية والروحية في غرس القيم الإسلامية.

يتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بتقديم نموذج دعوي جديد قائم على اتخاذ صعود الجبال وسيلة لغرس القيم الإسلامية لدى الشباب المسلمين، حيث يجمع بين الأنشطة الميدانية، والتأمل الروحي، والعمل الجماعي، والتطبيق العملي للعبادات في البيئة المفتوحة. كما أن هذا البحث لا يركز على الدعوة الرقمية أو الثقافية أو الأنشطة المسجدية فقط، بل يقدم رؤية معاصرة للدعوة الميدانية التي تتناسب مع اهتمامات الشباب وحبهم للمغامرة والطبيعة، مما يضيف بُعداً جديداً في تطوير وسائل الدعوة المعاصرة وأساليبها التطبيقية.

والهدف من كتابة هذه المقالة العلمية هو معرفة الجهود الدعوية لدى فريق Pendaki Muslim في غرس القيم الإسلامية لدى الشباب، والعوامل الداعمة والمعوقة في تنفيذها. والفوائد العلمية المرجوة منها هي إثراء الدراسات المتعلقة بالدعوة المعاصرة، وتقديم نموذج دعوي ميداني وإبداعي يناسب اهتمامات الشباب، إضافة إلى كونه مرجعاً للدراسات المستقبلية في مجال الدعوة وغرس القيم الإسلامية.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الكيفي؛ لأنه الأنسب لفهم الظواهر الاجتماعية والدعوية بصورة عميقة وواقعية، (Moleong 2019) خاصة فيما يتعلق بجهود فريق Pendaki Muslim في غرس القيم الإسلامية لدى الشباب المسلمين. وقد أُجري البحث في نشاط صعود جبل تشيرماي عبر مسار سادارهه، الواقع في قرية بايونغ، منطقة راجاغالوه، محافظة ماجالينغكا، جاوى الغربية، وذلك خلال برنامج الصعود الذي استمر يومين

وليلة. واختير هذا الموقع لأنه يمثل البيئة الطبيعية التي تُمارَس فيها الأنشطة الدعوية بصورة مباشرة، مما يتيح للباحث ملاحظة التفاعل الواقعي بين المشاركين والأنشطة الدعوية.

تكوّن مجتمع البحث من أعضاء فريق Pendaki Muslim والمشاركين في برنامج الصعود من الشباب المسلمين. واعتمد الباحث العينة القصدية (Purposive Sampling)، حيث تم اختيار عدد من الأعضاء والمشاركين الذين يمتلكون خبرة مباشرة في الأنشطة الدعوية داخل الفريق، بهدف الحصول على بيانات دقيقة ومتعلقة بموضوع البحث.

أما أساليب جمع البيانات فقد تمثلت في الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. استخدم الباحث الملاحظة المباشرة أثناء نشاط الصعود لمتابعة تطبيق القيم الإسلامية في الأنشطة اليومية، مثل أداء العبادات، والتعاون، والانضباط، والتفاعل الاجتماعي بين المشاركين. كما أُجريت مقابلات شبه منظّمة مع بعض أعضاء الفريق والمشاركين للحصول على معلومات متعلقة بأهداف النشاط الدعوي، والأساليب المستخدمة، والعوامل الداعمة والمعيقة في تنفيذ الدعوة. إضافة إلى ذلك، استُخدمت الوثائق والصور والبيانات المتعلقة ببرامج الفريق بوصفها مصادر داعمة للبحث. (Sugiyono 2018)

وقد عولجت البيانات باستخدام أسلوب التحليل الوصفي الكيفي وفق نموذج مايلز وهوبرمان، الذي يشمل تقليل البيانات، وعرضها، ثم استخلاص النتائج والتحقق منها. (Bungin 2012) وتم تحليل نتائج الملاحظة والمقابلات من خلال تصنيف المعلومات وربطها بالإطار النظري المتعلق بالدعوة والقيم الإسلامية. أما معايير قياس نجاح الجهود الدعوية فقد استندت إلى ظهور القيم الإسلامية في سلوك المشاركين، مثل الالتزام بالعبادة، وروح التعاون، والانضباط، والتفاعل الإيجابي أثناء النشاط الميداني. وبذلك يسعى هذا البحث إلى تقديم وصف علمي وتحليل واقعي لأساليب الدعوة المعاصرة من خلال الأنشطة الطبيعية والميدانية.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

١. دمج النشاط الطبيعي بالقيم الإسلامية

أظهرت نتائج البحث أن فريق Pendaki Muslim يربط بين نشاط صعود الجبال والتربية الإسلامية بصورة واضحة ومنظمة، حيث لا يُنظر إلى الرحلة بوصفها نشاطاً رياضياً فقط، بل بوصفها

وسيلة دعوية وتربوية لغرس القيم الإسلامية لدى الشباب. وقد لاحظ الباحث أن جميع مراحل الرحلة كانت تتضمن أنشطة دينية وتربوية، بداية من الدعاء قبل السفر، مرورًا بالمحافظة على الصلوات جماعة



(جلسات التذكير القصيرة خلال الاستراحة)



(المحافظة على الصلوات)

أثناء التوقف، وحتى جلسات التذكير القصيرة التي تُقام خلال الاستراحة أو في المخيم الليلي. كما استخدم أعضاء الفريق الطبيعة وسيلة للتذكير بعظمة الله سبحانه وتعالى، من خلال ربط مشاهد الجبال والغابات والسماء بآيات القرآن المتعلقة بالتفكير في خلق الله. وقد ساعد ذلك المشاركين

على الشعور بأن القيم الإسلامية ليست منفصلة عن الحياة اليومية، بل يمكن ممارستها في مختلف الأنشطة والأماكن.



(التفكر في خلق الله)

وأظهرت نتائج المقابلات أن المشاركين شعروا بأن هذه الطريقة جعلتهم يفهمون الدين بصورة أكثر قربًا وواقعية، لأنهم مارسوا القيم الإسلامية بشكل عملي أثناء النشاط، وليس فقط من خلال التلقي النظري داخل المجالس أو المساجد .

٢. تطبيق الدعوة بالقدوة الحسنة

بيّنت نتائج البحث أن أسلوب الدعوة بالقدوة الحسنة يُعد من أكثر الأساليب تأثيرًا داخل فريق Pendaki Muslim. فقد لاحظ الباحث أن أعضاء الفريق لا يكتفون بإعطاء النصائح أو التوجيهات الدينية، بل يحرصون على تطبيق القيم الإسلامية في سلوكهم اليومي أثناء الرحلة، مما يجعل المشاركين يتعلمون من خلال المشاهدة والتجربة المباشرة.

وقد ظهر ذلك في تعامل أعضاء الفريق مع المشاركين، مثل الصبر عند مواجهة الصعوبات أثناء الصعود، واحترام جميع الأعضاء دون تمييز، والتعاون في حمل المعدات، ومساعدة المشاركين الذين يعانون من التعب أو صعوبة المسار. كما ظهر الانضباط في الالتزام بالمواعيد وتنظيم الرحلة والمحافظة على النظافة وعدم رمي النفايات في البيئة الطبيعية.

وأشارت نتائج المقابلات إلى أن كثيراً من المشاركين تأثروا بهذه السلوكيات أكثر من تأثرهم بالمحاضرات الرسمية، لأنهم رأوا التطبيق العملي للأخلاق الإسلامية في الواقع. كما ذكر بعض المشاركين أن هذه التجربة دفعتهم إلى محاولة تحسين سلوكهم الشخصي والالتزام بالقيم الإسلامية في حياتهم اليومية بعد انتهاء الرحلة .

٣. تعزيز القيم الاجتماعية والعمل الجماعي

كشفت نتائج البحث أن نشاط صعود الجبال ساهم بصورة كبيرة في تعزيز القيم الاجتماعية الإسلامية لدى الشباب، خاصة قيم التعاون، والأخوة، وتحمل المسؤولية، والاهتمام بالآخرين. فقد لاحظ الباحث أن جميع المشاركين كانوا يعملون ضمن فريق واحد، حيث يتم تقسيم المهام بينهم بصورة جماعية، مثل حمل الخيام، وإعداد الطعام، وتنظيم أماكن التخييم، وجمع النفايات بعد انتهاء النشاط.

كما ظهر التعاون بشكل واضح أثناء المسارات الصعبة، حيث كان الأعضاء يساعدون بعضهم البعض عند عبور الطرق الوعرة أو عند شعور بعض المشاركين بالإرهاق. وقد خلق هذا التفاعل شعوراً قوياً بالأخوة والانتماء داخل المجموعة، مما جعل المشاركين يشعرون بالراحة النفسية والتقارب الاجتماعي.



(المساعدة عند نقل الأغراض)

وأظهرت نتائج المقابلات أن كثيرًا من المشاركين شعروا بأن هذه الأنشطة ساعدتهم على تحسين مهارات التواصل والعمل الجماعي، إضافة إلى تعلم قيمة الصبر وتحمل المسؤولية. كما أكد بعض المشاركين أن روح الأخوة التي وجدوها داخل الفريق تختلف عن العلاقات الاجتماعية العادية، لأنها مبنية على التعاون والاحترام والقيم الإسلامية .

٤. التأثير الروحي للطبيعة في المشاركين

أظهرت نتائج البحث أن للطبيعة دورًا مهمًا في تعزيز الجانب الروحي والنفسي لدى المشاركين. فقد عبر عدد كبير من المشاركين عن شعورهم بالهدوء والراحة النفسية أثناء وجودهم في الجبال والابتعاد عن ضوضاء المدن والحياة اليومية المزدحمة. كما ساعدت الأجواء الطبيعية على زيادة التركيز والتأمل والشعور بالقرب من الله سبحانه وتعالى.

وقد لاحظ الباحث أن بعض المشاركين كانوا يقضون أوقاتًا في التأمل ومشاهدة الطبيعة، خاصة عند شروق الشمس أو أثناء الليل في منطقة التخيم، مما جعلهم أكثر تأثرًا بالتذكيرات الدينية المتعلقة بعظمة خلق الله. كما أشار بعض المشاركين في المقابلات إلى أن هذه التجربة ساعدتهم على مراجعة أنفسهم والتفكير في علاقتهم بالله والحياة بصورة أعمق.

وأظهرت النتائج كذلك أن الابتعاد المؤقت عن الهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي ساعد المشاركين على التركيز في الأنشطة الدعوية والتفاعل المباشر مع الآخرين، مما زاد من التأثير الروحي والاجتماعي للنشاط .

ب. العوامل الداعمة لنجاح الجهود الدعوية

١. روح الأخوة والتعاون داخل الفريق

أظهرت نتائج البحث أن روح الأخوة والتعاون بين أعضاء الفريق تُعد من أهم العوامل التي ساعدت على نجاح الأنشطة الدعوية. فقد كان المشاركون يشعرون بوجود بيئة إيجابية قائمة على الاحترام والمساعدة المتبادلة، مما جعلهم أكثر راحة في التفاعل مع الأنشطة الدينية والاجتماعية.

كما أن العلاقات الجيدة بين أعضاء الفريق خلقت شعورًا بالانتماء والأمان، وهو ما ساعد المشاركين الجدد على الاندماج بسرعة داخل المجموعة. وقد ساهمت هذه الأجواء في تقوية التأثير الدعوي؛ لأن الشباب كانوا يتعلمون القيم الإسلامية من خلال الممارسة الجماعية والتجربة اليومية داخل الرحلة .

٢. اهتمام الشباب بالأنشطة الطبيعية والمغامرات

كشفت النتائج أن حب الشباب للأنشطة الطبيعية والمغامرات كان سببًا رئيسيًا في جذبهم للمشاركة في برامج الفريق. فالكثير من المشاركين انضموا في البداية بدافع الرغبة في تجربة صعود الجبال والاستمتاع بالطبيعة، ثم بدأوا تدريجيًا بالتفاعل مع الأنشطة الدعوية والقيم الإسلامية التي يقدمها الفريق.

كما ساعد الطابع غير الرسمي للرحلة على جعل الشباب أكثر تقبلًا للنصائح والتوجيهات، لأنهم شعروا بأن الدعوة تُقدّم بطريقة ممتعة وقريبة من اهتماماتهم اليومية، وليس بأسلوب تقليدي جامد .

٣. البيئة الطبيعية الهادئة

أظهرت نتائج البحث أن البيئة الطبيعية كان لها دور كبير في دعم نجاح الجهود الدعوية، حيث ساعدت الأجواء الهادئة والابتعاد عن ضوضاء المدن على زيادة التركيز والتأمل لدى المشاركين. كما وفّرت الطبيعة مساحة للتفكير الهادئ والتفاعل الروحي، مما جعل المشاركين أكثر استعدادًا للاستماع إلى التوجيهات الدينية والتفاعل معها بصورة إيجابية.

وقد أشار بعض المشاركين إلى أنهم شعروا براحة نفسية كبيرة أثناء الرحلة، وأن ذلك ساعدهم على تقوية الجانب الإيماني والشعور بعظمة الله سبحانه وتعالى .

٤. مرونة الأسلوب الدعوي

بيّنت النتائج أن اعتماد الفريق على أساليب دعوية بسيطة وغير رسمية ساعد على تقبل الشباب للرسائل الدعوية بسهولة. فقد استخدم أعضاء الفريق أسلوب الحوار الهادئ، والمناقشات الخفيفة أثناء الاستراحة، إضافة إلى توجيه غير المباشر من خلال السلوك والقُدوة الحسنة.



(المناقشات الخفيفة أثناء الاستراحة)

كما جعل هذا الأسلوب المشاركين يشعرون بأنهم جزء من النشاط وليسوا مجرد مستمعين لمحاضرات رسمية، مما زاد من التفاعل الإيجابي والتأثر بالقيم الإسلامية المطروحة أثناء الرحلة .

ج. العوامل المعيقة للجهود الدعوية

١. التعب الجسدي والإرهاق أثناء الرحلة

أظهرت نتائج البحث أن الإرهاق البدني الناتج عن المشي الطويل وصعوبة المسارات الجبلية يؤثر أحياناً في تركيز المشاركين وتفاعلهم مع بعض الأنشطة الدعوية. فقد يشعر بعض المشاركين بالتعب الشديد بعد ساعات من الصعود، مما يجعلهم أقل قدرة على المشاركة في جلسات التوجيه أو النقاشات الجماعية.

كما أن اختلاف القدرة البدنية بين المشاركين يؤدي أحياناً إلى تفاوت مستوى النشاط والحماس أثناء الرحلة، وهو ما يتطلب من الفريق تنظيم الأنشطة بصورة تراعي الحالة الجسدية للمشاركين .

٢. الظروف المناخية والطبيعية

كشفت النتائج أن الأحوال الجوية المتغيرة، مثل الأمطار والضبب والبرد الشديد، قد تؤثر في تنفيذ بعض البرامج الدعوية أو تقلل من مدة الأنشطة الجماعية. ففي بعض الحالات يضطر الفريق إلى تقليل وقت الجلسات أو تغيير أماكن التجمع حفاظاً على سلامة المشاركين.

كما أن طبيعة المسارات الجبلية الوعرة تجعل التركيز الأساسي أحياناً على السلامة الجسدية والتنظيم، مما يقلل من الوقت المتاح للأنشطة الدعوية .

٣. ضيق الوقت خلال النشاط

أظهرت نتائج البحث أن قصر مدة الرحلة يشكل أحد التحديات أمام تنفيذ جميع البرامج الدعوية بصورة كاملة. فجدول الرحلة يتضمن أوقاتاً للصعود، والراحة، وإعداد المخيم، والنزول، مما يجعل الوقت المخصص للجلسات الدعوية محدوداً نسبياً.

وقد أشار بعض أعضاء الفريق إلى أنهم يضطرون أحياناً لاختصار بعض الأنشطة أو تقديم الرسائل الدعوية بصورة مختصرة بسبب ضيق الوقت وكثرة الأنشطة الميدانية .

٤. اختلاف الخلفيات الدينية والثقافية للمشاركين

بيّنت نتائج المقابلات أن المشاركين يأتون من خلفيات دينية وثقافية مختلفة، ولذلك فإن مستوى الفهم والالتزام بالقيم الإسلامية يختلف من شخص إلى آخر. وقد يؤدي هذا الاختلاف أحياناً إلى تفاوت درجة التفاعل مع الأنشطة الدعوية أو فهم الرسائل المقدمة أثناء الرحلة.

كما يحتاج الفريق إلى استخدام أساليب متنوعة تناسب طبيعة كل مشارك، لأن بعض الشباب يتقبلون التوجيه المباشر، بينما يفضل آخرون الأساليب غير الرسمية أو التطبيق العملي للقيم الإسلامية.

خلاصة البحث

أظهرت نتائج هذا البحث أن فريق Pendaki Muslim نجح في توظيف نشاط صعود الجبال وسيلةً دعوية معاصرة لغرس القيم الإسلامية لدى الشباب المسلمين، حيث لم تقتصر الأنشطة على الجانب الترفيهي أو الرياضي فقط، بل تضمنت ممارسات دينية وتربوية ساعدت المشاركين على تطبيق القيم الإسلامية بصورة عملية في الحياة اليومية. وقد تبين أن الفريق اعتمد على عدد من الأساليب الدعوية المؤثرة، مثل الدعوة بالقُدوة الحسنة، والعمل الجماعي، والحوار البسيط، وربط التأمل في الطبيعة بعظمة الله سبحانه وتعالى، مما جعل المشاركين أكثر تقبلاً للرسائل الدعوية وأكثر تفاعلاً معها.

كما كشفت الدراسة أن البيئة الطبيعية كان لها دور مهم في تعزيز الجانب الروحي والنفسي لدى المشاركين، حيث ساعدت الأجواء الهادئة والابتعاد عن ضغوط الحياة اليومية على زيادة التأمل والشعور بالقرب من الله، إضافة إلى تنمية قيم التعاون، والانضباط، وتحمل المسؤولية، والأخوة الإسلامية بين الشباب. وأظهرت النتائج أيضًا أن استخدام الأنشطة الطبيعية والمغامرات يُعد من الوسائل المناسبة لجذب الشباب إلى الأنشطة الدعوية بطريقة أكثر مرونة وواقعية مقارنة ببعض الأساليب التقليدية.

وفي المقابل، بينت الدراسة وجود بعض العوامل التي قد تعيق تنفيذ الجهود الدعوية بصورة كاملة، مثل التعب الجسدي الناتج عن صعوبة المسارات الجبلية، والظروف المناخية، وضيق الوقت أثناء الرحلة، إضافة إلى اختلاف الخلفيات الدينية والثقافية للمشاركين. ومع ذلك، استطاع الفريق التغلب على كثير من هذه التحديات من خلال روح التعاون والتنظيم الجيد داخل المجموعة.

وبناءً على ذلك، تؤكد هذه الدراسة أن الدعوة الإسلامية المعاصرة تحتاج إلى التجديد في الوسائل والأساليب بما يتناسب مع اهتمامات الشباب وواقعهم الاجتماعي، دون الخروج عن المبادئ الإسلامية الأساسية. كما توصي الدراسة بزيادة الاهتمام بالأنشطة الدعوية الميدانية والطبيعية، وتشجيع المجتمعات الشبابية على تطوير برامج تجمع بين التربية الإسلامية والأنشطة الاجتماعية والترفيهية بصورة متوازنة، لما لها من أثر إيجابي في بناء الشخصية الإسلامية لدى الشباب.

المراجع

- bungin, Burhan. 2012. *Penelitian Kualitatif Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, Dan Ilmu Sosial Lainnya*. Jakarta: Prenada Media Grup (Kencana).
- Iskandar, Isman. 2022. "Pengembangan Strategi Dalam Menyampaikan Pesan Dakwah Melalui Seni Dan Budaya : Memahami Penyampaian Nilai-Nilai Islam Melalui." *Etika: Journal Of Islamic Communication And Broadcasting Science* 1(2):57–66.
- Jannah, Miftahul. 2022. "Internalisasi Nilai-Nilai Pendidikan Islam Melalui Kegiatan Kopi Dakwah Dalam Membentuk Karakter Religius Anggota Di Desa Genteng Wetan Kecamatan Genteng Kabupaten Banyuwangi." Universitas Negri Kh. Achmad Siddiq Jember.
- Mamonto, Mona Fatnia. 2019. "Upaya Komunitas Bikers Subuhan Dalam Menanamkan Nilai-Nilai Pendidikan Islam Bagi Generasi Muda Di Masjid Al-Mubasysyirin Kleak Kota Manado." Institut Agama Islam Negeri (Iain) Manado.
- Moleong, Lexy J. 2019. "Metodologi Penelitian Kualitatif." 4.
- Rovilla, Vieryall Riva. 2024. "Metode Dakwah Komunitas Xkwavers Dalam Menyampaikan Nilai-Nilai Islam Kepada Trainee Xschool." *Jurnal Ilmu Pertahanan, Hukum Dan Ilmu Komunikasi* 1:223–28.
- Sopian, Dyka Apriliani. 2020. "Strategi Dakwah Dalam Menerapkan Nilai Ajaran Islam Di Komunitas 'Yuk Ngaji' Wilayah Bandung." *Jurnal Syntax Imperatif: Jurnal Ilmu Sosial Dan Pendidikan* 1(1):1–11.
- Sugiyono. 2018. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.